الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع

(دراسة مقارنة)

إعداد

منال عثمان الشحات إبراهيم

أ.د / ناريمان محمد رفاعي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ صلاح الدين عراقى
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بنها

الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع

(دراسة مقارنة)

إعداد

منال عثمان الشحات إبراهيم

الملخص

هدف البحث الحالى إلى التحقق من وجود فروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع،تكونت عينة الدراسة من(٣٢) من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع ممن تتروح أعمارهم من(٦-١٢)،شملت أدوات البحث مقياس تقدير توحد الطفولة(childhood rating scale(CARS (إعداد:سكوبلر و آخرون(١٩٨٨).schopler et al ترجمة و تعريب (الشمرى و السرطاوى(٢٠٠٢)،ومقياس استنفورد- بنيه للذكاء الصورة الخامسة إعداد (جال هـ رويد،٢٠٠٣) Gale.H.Roid(تعريب و تطبيق:صفوت فرج،٢٠١١)،ومقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع(إعداد:الباحثة)،وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع فى الكفاءة الاجتماعية .

Abstract

The current study aimed to verify the sex differences in social comptence between males and famels of high functioning children with autism.The sample of the study consisted of thirty-four (34) of children who suffer from autism and have total (IQ) 70 or mor,aged(6-12).The researcher used childhood rating scale(CARS)(prepared by:schopler et al. Translated and conducted by:El-shamary and El-sartawy,2002),Stanford-Bene intelligence scale 5 edition(prepared by Gale.H.Roid,Translated and conducted by:Safawat farg,2011),social comptence scale for children with high functioning autism (prepared by:Nariman Refaie,Salah El Dien Eraqee,Manal Osman).The results of the study indicated there were no significant differnces in social competence between males and fameles of children with high functioning autism on social competence scale..

Key words:High functioning autism-social comptence.

مقدمة:

يعد أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع فئة فرعية من أطفال الأوتيزم الذين يتميزون بالعديد من الجوانب الإيجابية مثل الذاكرة الممتازة،و المهارات البصرية المكانية الجيدة،والقدرة على قراءة الخرائط،وذكائهم الطبيعى أو مرتفع،و لديهم قدرات تحليلية و منطقية سليمة،و القدرة على اكتساب المهارات بنفس معدل أقرانهم العاديين،وتفوق الكثير منهم فى القراءة،والموسيقى،والرياضيات.(***Kopp,J.S.,2003,P389***) .

و على الرغم من جوانب القوى السابقة يعد القصور فى مهارات الكفاءة الاجتماعية من السمات الدالة لأطفال أوتيزم الأداء المرتفع،حيث إن القصور فى التفاعل الاجتماعى المتبادل واحدة من المعايير التشخيصية لأطفال الأوتيزم،ويتضمن ذلك العجز صعوبة دالة فى إستخدام السلوكات غير اللفظية مثل الاتصال بالعين،وتعبيرات الوجه،وإيماءات الجسم،وصعوبات فى مشاركة الأخرين اهتمامتهم(أفراحهم وإنجازاتهم)،و نقص التبادل الاجتماعى والانفعالى،كما لا يصعب عليهم إدراك الحالة العقلية للأخرين،ويعانون من نقص المرجعية الاجتماعية social referencing المتمثلة فى عدم حاجتة إسعاد الآخرين،أو مشاركتهم إنجازاتهم،كما لديهم عجز فى فهم الانفعالات أو القواعد الاجتماعية،ولديهم شعور صئيل بالذنب أو الخجل (إستجابه إنفعالية)،و على الرغم من صعوبة التنظيم الانفعالى فهذا لا يعنى إنهم يفتقرون للانفعال العاطفى . (Abelman ,D.1999:pp 6-8)

أولاً:**مشكلة البحث**:

يعانى أطفال الاوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من قصور واضح فى الكفاءة الاجتماعية ينتج عنه رفض القرين،و العزلة الاجتماعية،ويزيد من خطورة هذه المشكلة وعى هؤلاء الأطفال بقصورهم الاجتماعي؛مما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض النفسية مثل القلق الاجتماعى،و الاكتئاب.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التى تناولت البرامج التدريبية لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع لم توجد دراسة واحدة فى حدود علن الباحثة تناولت الفروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

ثانياً:هـــدف البحث.

التحقق من وجود فروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

ثالثاً:أهميـــة البحث.

- **الأهميـة النظريـة:** تتمثل فى تناول الفروق فى الكفاءةالاجتماعية لدى الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع،ذلك لم تحظى بالبحث العربى الكافى على الرغم من وفرة الدراسات الأجنبية التى تناولتها.
- **الأهميـة التطبيقيـة:**تتمثل فى تحديد إذا ما كانت توجد فروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع على مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع إعداد (الباحثة) وذلك لإعداد برامج تدخل لكل نوع على حده.

رابعاً:المصطلحـــات :.

١. **الأوتيزم ذوى الأداء الوظيفى المرتفع High Functioning Autism**

يعرف أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع فى موسوعة علوم التعلم بأنه يضم حالات اضطراب طيف الأوتيزم الذين لديهم معامل ذكاء عادى . (Seel , N , 2012 , 4225)

وتعرف الباحثة الأوتيزم ذوى الأداء الوظيفى المرتفع على أنه فئة فرعية من الأوتيزم لدى أفراده معامل ذكاء٧٠ أو فى المتوسط أو فوق متوسط أو فائق،و يتسم أفراد أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع بامتلاك مهارات لغة سليمة نسبيا،و لكن يعانون من قصور التواصل و التفاعل الاجتماعى،بالإضافة إلى وجود اهتمامات خاصة محدودة،وخلل فى الاستجابة الحسية و لكن بشكل أقل حدة لا يعوقهم من الاندماج فى المجتمع،وتتزواح أعمارهم ما بين(٦-١٢) سنة.

٢. **الكفاءة الاجتماعية.social competence:**

تعرف أبلمان (١٩٩٩، ٤) .Ablman, D الكفاءة الاجتماعية على إنها أبعاد نوعية من الملائمة والفاعلية الاجتماعية للسلوك الاجتماعى.

وتعرف الباحثة الكفاءة الاجتماعية على أنها مركب متعدد الأبعاد،تتضمن هذه الأبعاد النواحى المعرفية و الانفعالية،و الاجتماعية،والحركية التى تتكامل فيما بينها لتكوين سلوكيات

اجتماعية ملائمة،بالإضافة إلى تعميم هذه السلوكيات عبر السياقات الاجتماعية المختلفة لتحقيق القبول الاجتماعى.

و تعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً:بأنها الدرجة التى يحصل عليها طفل أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع على مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحثة .

خامساً: الإطـــار النظـــرى والدراســـات الســـابـقـــة:

الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع:

يعانى أطفال التربية الخاصة بصفة عامة و أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع بصفة خاصة من قصور فى الكفاءة الاجتماعية ينتج عنة ضعف فى قدرة الفرد على الأداء الاجتماعى الناجح،ورفض القرين،و العزلة الاجتماعية، ويزيد من خطورة هذه المشكلة لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع وعى هؤلاء الأطفال بقصور كفائتهم الاجتماعية مما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض النفسية مثل القلق الاجتماعى و الاكتئاب الذى ينتج عن شعورهم بعدم الرضا عن كفائتهم الاجتماعية،و عن علاقاتهم بين الشخصية الأمر الذى يجعلهم فى خطر لضعف التكيف النفسى. (Knott, F. et al . ,2006,p61; Larue ,A.,2011,pp3-4)

و فى هذا الإطار أشار لى (٢٠٠٩ ، ٨٧-٨٨) Lee,K إلى وجود علاقة بين قصور الكفاءة الاجتماعية المدركة ذاتياً و الاكتئاب لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع،حيث أن القدرات العقلية العادية،و المرتفعة أحيانا لهؤلاء الأطفال تجعلهم يدركون كفاءتهم الاجتماعية المنخفضة،والاختلاف عن الآخرين،و هذا يشير إلى أن لديهم تصور صحيح إلى حد ما عن ذواتهم وعن القصور الاجتماعى لديهم الأمر الذى يجعلهم فى خطر متزايد للإصابة بالاكتئاب.

ومما لاشك فيه أن الكفاءة الاجتماعية لا تنمو بشكل اعتباطى أو تلقائى ولكن تنمو نتيجة لتوافر مجموعة من المقومات المعرفية،والاجتماعية،والانفعالية،و الحركية للاستجابة الاجتماعية،كما ترتبط بالفرد بما يمتلكه من قدرات معرفية وخصائص شخصية،وبالأسرة بما تمارسه من تفاعلات وأساليب التوجيه السديد لسلوكيات الأطفال في المواقف،فالأطفال الصغار يتعلمون المهارات المختلفة بشكل مبدئى من خلال الخبرة و النمو فى سياقات اجتماعية متعددة تتضمن الأسرة،المدرسة ....،وكلما كبر الطفل ستتغير السياقات التى سيعمل بها،و ستختلف

التحديات التى ينبغى التغلب عليها لإظهار كفاءته،و ستؤثر كل من قدرات الطفل و طبيعة السياق الذى يعيش فيه على كفاءته،فالطفل ينبغى أن يؤدى بشكل جيد لتظهر تلك الكفاءة،كما ينبغى توافر العوامل البيئية التى تدعم فرص التعلم الاجتماعى،و إتاحة الفرص لممارسة و استخدام السلوكيات المتعلمة فى المواقف الاجتماعية ،كما تلعب النواحى الثقافية و القيم السائدة فى المجتمع دوراً هاماً فى تحديد الأهداف الاجتماعية،و فى تحديد الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيقها،كما تحدد المعايير العامة التى فى ضوئها سيتم الحكم على كفاءة الطفل الاجتماعية .

(Masten ,A .s & Coatsworth ,D. J. 1998, 206)

وفى مجال الأوتيزم نجد أن السلوك الاجتماعى لطفل أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع يؤثر على البيئة الاجتماعية،و فى هذه الحالة تكون الموائمات من قبل الآخرين مطلوبة و ممكنة،مع ضرورة ملاحظة أن التفاعل بين القصور الفردى و متطلبات البيئة الاجتماعية غالبا ما يحدد القصور الوظيفى لطفل الأوتيزم . (Hodapp,R. 2004,p33)

و يعانى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من صعوبة فى فهم العالم الاجتماعى نتيجة للقصور فى مهام نظرية العقل،بالإضافة إلى المشكلات الحسية،و الاهتمامات الخاصة التى قد تحد من قدرتهم على المشاركة الكاملة فى مختلف الأنشطة المنزلية و المدرسية و المجتمعية،علاوة على قصور مهارات المحاكاة والانتباه للمثيرات الاجتماعية لديهم مما يقلل من فرص التعلم الاجتماعى لديهم.

(Gillot,A.,1999,P36;Zager,D.&Shamow,N.,2005,pp301-302;

بالإضافة إلى ما سبق يعد التعلق الأمن مع الوالدين من أهم المنبأت بالكفاءة الاجتماعية للطفل،حيث يساعد الطفل فى استكشاف البيئة الاجتماعية،و تكوين علاقات إيجابية مع الأقران،كما يرتبط التعلق الآمن بمستويات مرتفعة من الكفاءة المدركة ذاتيا،و شعور أقل بالوحدة،و ييسر النمو و التنظيم الانفعالى للطفل،كما يُعد منبأ هام للنجاح فى أداء المهام عالية الرتبة مثل حل المشكلات الجيد،و يترتب على اضطرابه أن يصبح الطفل عرضة للإخفاق التكيفى. (Waters, E.& Alan ,L.S. , 1983,p87)

و لقد أشارت بومينير و أخرون (٧٦٠-٧٥٩،٢٠٠٩) Bauminger N. et al. أن كفاءة تكوين الصدقات لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع مع الآخرين لديهم تتأثر بنمط التعلق لدى الطفل بالوالد و خاصة الأم،حيث يعمل التعلق الأمن مع الأم كميكانيزم تعويضى يساهم فى تكوين ورفع كفاءة علاقات الصداقة الودودة لهم حتى فى ظل وجود الصعوبات

الاجتماعية المعرفية لديهم،و ييسر ذلك وجود تعلق أمن لدى نسبة تقدر ٥٤.٥ % منهم مع الأم؛و لذلك أكدت على ضرورة وجود علاقة عالية الجودة بين الأطفال و أمهاتهم لتيسير تكوين الصداقات لهم.

كما أشارت ميك و أخرون (٢٠١٢، ٨١٠) .Meek,S.E.et al إلى وجود ارتباط بين السلوكيات التفاعلية (مثل النواحى العاطفية و التعاون) لأطفال الأوتيزم مع الوالدين وكفاءتهم الاجتماعية مع الأقران،حيث أن أطفال الأوتيزم الذين لا يبادءون التفاعل مع الوالدين،قد لا يستطيعون فعل ذلك مع الأقران؛مما يؤثر سلباً على كفائتهم الاجتماعية .

وفى هذا الإطار أشار بياجيه (١٩٢٦) Piaget إلى أن الفكر و السلوك يتطور من خلال خبرة المناقشة،و التفاوض،و الصراع خاصة فى صحبة الأقران حيث يتعلم الطفل فهم أفكار الآخرين،و انفعالاتهم،و دوافعهم،وأهدافهم مما يدعم الطفل بالفهم الاجتماعى، كما يرى فيجوتسكى ١٩٨٩ أن تفاعل الطفل مع قرين يتسم بالكفاءة الاجتماعية من المحتمل أن يكون لدية علاقات عالية الجودة،وبالتالي يبدو أكثر كفاءة من تعامله مع شريك أقل فى الكفاءة الاجتماعية؛و لذلك يتفاعل طفل الأوتيزم الذى لدية قرين عادى أو قرين يعانى من إعاقة نمائية أخرى بشكل أفضل من طفل الأوتيزم الذى لدية قرين أوتيزمى .

(Bauminger,N.&Shulman,C., 2003 ,P 93 3)

كمايعد المكون المعرفى محدد أخر هام للكفاءة الاجتماعية،و تعد العلاقة بين المكون المعرفى و السلوكى قوية بدرجة كبيرة من أجل تحقيق الكفاءة؛لذلك أهتم الباحثون فى مجال الكفاءة الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية و العمليات المعرفية التى تكمن وراء السلوك الفردى.

(Sigman ,.A. & Ruskin ,.E. ,1999 ,P19)

وفيما يلى عرض لأهم المحددات المعرفية للكفاءة الاجتماعية :

١- الذكاء :حيث يلعب المستوى المعرفى دوراً هاماً فى تحديد شكل القصور الاجتماعى أو الكفاءة الاجتماعية،ويعد الأطفال ذوى معمل الذكاء المرتفع أكثر كفاءة اجتماعية من الأطفال ذوى معامل الذكاء المنخفض .(Bacon , A.L. , 2009 ,p131)

وقد يكون من فوائد معامل الذكاء العادى أو المرتفع أحيانا لأفراد أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع وجود قدره جيده لديهم على تعلم الكلمات،واستخدمها بشكل فعال فى الحصول المعلومات و نقلها،و لكن لا تمتد تلك القدرة إلى تفسير القواعد و السلوكيات الاجتماعية،حيث

يعانى أفراد الأوتيزم و أفراد أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من قصور فى مهارات المعرفة الاجتماعية كما تقاس باختبارات الفهم الاجتماعى. (Dennis ,M. et al . ,1999,P11)

٢- الانتباة المشترك:يعد الانتباة المشترك(النظر إلى نفس الشئ الذى ينظر إليه الشخص الآخر) من المحددات المعرفية للكفاءة الاجتماعية حيث ينتج عن قصوره عدم القدره على الانضمام إلى فترات السعادة المشتركة مع الآخرين،و صدور سلوك لا يتوافق مع طبيعة المهمة الاجتماعية،و محدودية التعلم الاجتماعى،و يعد قصور الانتباة المشترك من السمات المميزة لأفراد الأوتيزم خلال حياتهم،و يتنوع هذا القصور و فقا للقدره العقلية،و المستوى النمائى،على سبيل لمثال نجد أن أطفال الأوتيزم ذوى الأداء المنخفض يبدون قصوراً اكثر وضوحاً فى مهارات الانتباة.(Volkmar et al.,2004,)

٣- التفكير الاجتماعى :و يقصد به القدرة على قراءة الإيماءات و لغة الجسد و نغمة الصوت و تعبيرات الوجه فى البيئة الاجتماعية لإدراك المقصد التواصلى للآخرين،و هو من المكونات المعرفية للكفاءة الاجتماعية حيث يمكننا من الارتباط بالآخرين،و الاستجابة لهم بشكل ملائم،هذا و يعانى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من قصور فى القصور فى التفكير الاجتماعى يؤثر سلباً على كفاءتهم الاجتماعية.

(Bauminger , N ., 2002 , p 454 Myles , B. S .et al , 2007 , p357)

٤-تنظيم الذات : كما يعد مجال الذات أمر هام فى تكوين الكفاءة الاجتماعية بداية من تمييز الذات self-differentiation إلى الهوية و الاستقلالية،هذا و يعانى أفراد الأوتيزم و أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من قصور فى تنظيم الذات من أجل تكوين السلوك الملائم .

(Masten ,A .s . & Coatsworth , J. D. 1998, 207)

كما تلعب العمليات الانفعالية دورًا رئيسًا فى الكفاءة الاجتماعية،حيث لا تظهر الكفاءة الاجتماعية بدون القدرة على تشفير الإشارات غير اللفظية المتضمنة فى تعبيرات الوجه،والقدرة على استنتاج و فهم الحالات الانفعالية للآخرين،وظهور الانفعالات الملائمة للإيفاء بمتطلبات العلاقات الاجتماعية،و قد يوجد بعض الأفراد غير القادرين على فهم انفعالات الأخرين،كما يوجد أفراد قادرين على فهم انفعالات الآخرين و لكنهم غير قادرين على الاستجابة بشكل ملائم لها،و هذا يؤثر بشكل سئ على حياتهم الاجتماعية .

(Sigman ,.A.&Ruskin ,.E,1999,p54;7

و يعد التنظيم الانفعالى من العوامل المرتبطة بالكفاءة حيث ينتج عن قصوره مشكلات خارجية و داخلية تقلل من فرص الخبرة بالتفاعلات الاجتماعية الإيجابية،أو تعلم المعايير الاجتماعية،كما تمثل الإمباثيه أحد الارتباطات الهامة بالكفاءة الاجتماعية حيث تساهم فى فهم ما قد يفكر و يشعر به الآخرين،و التنبؤ بسلوكهم،كما تيسر التفاعل الاجتماعى،وتدفعنا لمساعدة الآخرين،و تمنعنا من إيذائهم.(Montague, R .A.,2011 ,27)

ويمثل فهم الانفعالات للذات و للآخرين تحدياً لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع،فهم لا يدركون الانفعالات للذات و لا للآخرين،و لا يستطيع أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع التعبيرعن انفعالاتهم بشكل لفظى على الرغم من قدراتهم اللغوية الجيدة،و يرجع السبب فى ذلك إلى أنهم لا يفهمون انفعالاتهم و مشاعرهم،و من ثم لا يستطيعون تحديد الأساليب الصحيحة للتعبير عنها،كما يصعب عليهم تحديد استجابتهم الانفعالية للمثيرات،أو تحديد ردود فعلهم الانفعالية للمثيرات الشائعة التى يتعرضون لها، كما يعانى أطفال الأوتيزم و أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من صعوبة فى تنظيم انفعالاتهم،ويظهر ذلك فى الصراخ،و نوبات الغضب،و قد يرجع السبب فى قصور التنظيم الانفعالى لديهم أن التنظيم الانفعالى يتضمن فهم الأعراف الاجتماعية،و مراقبة السلوك،وملاحظة النتائج المرتبطة بذلك السلوك فى الموقف الاجتماعى،وهم يعانون من قصور فى هذه النواحى،كما يعانون من قصور فى فهم انفعالات الآخرين،و لا يعرفون أن الآخرين لديهم استجابات وانفعالات مختلفة عن استجابتهم و انفعالاتهم،كما يبدون قصور عاما فى الإمباثيه يظهر فى عدم الاستجابة لانفعالات الآخرين عند أطفال الأوتيزم ،بينما يتسم أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع بوجود اهتمام و استجابة قليلة فى المواقف الانفعالية المختلفة،و قليلا ما يشاركون فى تقديم المواساة للآخرين؛مما يؤثر ذلك بشكل سلبى على أدائهم الاجتماعى .

(legis , J. etal , 2013, p877))

و فيما يتعلق بالجانب الحركى أشارت ولش (٢٠١٠)Walsh.kإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين التطور الحركى لأطفال اضطرابات طيف الأوتيزم والكفاءة الاجتماعية حيث أبدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع الذين تحسنت مهارتهم الحركية الكبيرة استراتيجيات أكثر فاعلية أثناء اللعب،كما كانوا أكثرقدرة على الاستمرار فى اللعب،كما زادت مبادأت القرين للعب معهم.

و يعانى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع من قصور فى سرعة الحركة،وضعف التناسق الحركى،و فى الاستعداد و التوقع الحركى،علاوة على ضعف التخطيط الحركى،وخلل فى المشية،و وضعية الذراع،و الجذع،و الرأس،و نقص التناسق والتوازن الحركى،واضطراب فى حركات اليد و القدم،و قصور فى أداء الحركات المحددة بوقت،و قد ينتج عن الصعوبات الحركية صعوبة فى الكتابة،و ربط الحذاء،و قصور فى اللعب الاجتماعى مثل ركوب الدراجة،و قذف الكرة،و المشاركة فى الفريق الرياضى،وإن كان لديهم قدره على التنفيذ الحركى .
(Cid,M.R.2010,27;)

هذا وقد أجرى هارروب و أخرون (٢٠١٤) Horrop et al دراسة بعنوان هل يؤثر النوع على نواحى القصور الجوهرية فى اضطراب طيف اللأوتيزم؟ مناقشة لأنماط التفاعل و التواصل الاجتماعى، واللعب لدى الذكور والإناث ذوى اضطراب طيف الأوتيزم،تكونت عينة الدراسة من (٤٠) من الذكور ،و(٤٠) من إناث أطفال الأوتيزم الذين تروحت أعمارهم مابين ٢٤-٤٨ شهراً،تم استخدام تقييم اللعب الموجهه لجمع بيانات عن مهارات اللعب،ومقاييس التواصل الاجتماعى المبكر Early social communication scales(ESCS)،و أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فى مهارات اللعب ،أو التواصل الاجتماعى.

كما أجرى هيد وأخرون(٢٠١٤)Head .A.M.et al دراسة بعنوان الفروق فى النوعيه فى القدرات الاجتماعية،و الانفعالية لأطفال أضطرابات طيف الأوتيزم،هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود فروق بين الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء فى المهارات الاجتماعيه، والانفعالية،تكونت عيمة الدراسة من (٢٥) من الإناث و (٢٦) من الذكور الذين تتروح أعمارهم ما ١٠-١٦ سنة،وتم استخدام المقابلة،واستبيان الصداقة friendship questionair و أشارت النتائج إلى ارتفاع درجات الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع على استبيان الصداقة مقارنةً بالذكور من أطفال اوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

وقام هيلرو أخرون (٢٠١٤) Hiller,R.M. et al بدراسة بعنوان الفروق النوعية فى اضطرابات طيف الأوتيزم و فقاً لمعايير الدليل التشخيصى الاحصائى الخامس،هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود فروق بين الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع فى المعايير التشخيصيه وفقاً للدليل الاحصائى الخامس DSM-5،تكونت عينة الدراسة من (٦٩) من الذكور،و (٦٩) من الإناث المشخصين بالأوتيزم ،وبدون إعاقة فكرية الذين تروجت

أعمارهم (٦-١٧)،تم استخدام المعايير DSM-5،و مقياس الصداقة friendship questionnaire،وأشارت النتائج إلى أن الفتيات كن أكثر قدرة على مشاركة الآخرين الاهتمامات من الذكور،كما كانت مهاراتهن فى المحادثة التبادلية و اللعب أفضل من الذكور،بينما عانى كلاًمن الذكور والإناث من صعوبة فى مهارات الصداقة،و إن اختلفت إظهارتها لدى الذكور عن الإناث،فبينما عانى الذكور من صعوبة فى مباداة الصداقة واستمرارها،عانت الإناث من صعوبة فى استمرار الصداقة بسبب رغبتهن فى السيطرة على اللعب،كما أظهر كلا من الذكور والإناث ضعف متساوى فى الفهم الاجتماعى.

كما أجرى سيريبولى ديلى و أخرون (٢٠١٦)Syriopoulou-Delli,c.k.,et al دراسة بعنوان خصائص المهارات الاجتماعية بين أطفال اضطرابات طيف الأوتيزم،هدفت الدراسة إلى إلى التعرف على الفروق فى المهارات الاجتماعية بين أطفال اضطراب طيف الأوتيزم فى ظل متغيرات النوع،و العمر،والقصور العقلى، و تطور اللغة ،و نوع المدرسة،تكونت العينة من(٦٣)من أطفال أضطراب طيف الأوتيزم فى المرحلتين الإبتدائية والثانوية،تم تكملة الاستبيان الموجه من قبل المعلمين،و أشارت النتائج الى وجود فروق فى المهارات الاجتماعية بين أطفال اضطراب طيف الأوتيزم ذوى القصور العقلى،و أولئك بدون قصور عقلى،كما حصل أطفال الأوتزم اللفظين على درجات أعلى من أطفال الأوتيزم غير اللفظيين

كما أجرى ماهيندرين دراسة(٢٠١٩) Mahendrin ,T. et al دراسة بعنوان الفروق النوعية فى الأداء التكيفى الاجتماعى فى اضطراب طيف الأوتيزم و اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد،هدفت الدراسة إلى التحقق من و جود تأثير للنوع على الأداء الاجتماعى و التواصلى للذكور و الإناث تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من أطفال الآوتيزم،و ١٧ من أطفال قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائدو (٦٣) من الأطفال العاديين الذين تراوحت أعمارهم ما بين ٥-١٤،تم استخدام نظام تقييم السلوك التكيفى الإصدار الثانى-Adaptive behsvior assessment system second edition(ABAS ll)،وأشارت النتائج إلى أن الإناث من أطفال أوتيزم قد أدت بشكل أفضل من الذكور فى الاعمار الصغيرة فى حين أدى الذكور بشكل أفضل من الإناث فى الأعمار الأكبر.

خامساً:فروض الدراســـــة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور و درجات الإناث من أطفال أوتيزم الأداءالوظيفى المرتفع على مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

سادساً:اجراءات الدراسة.

١- منهــج الدراســة:

تم استخدام المنهج الوصفى المقارن لأن الهدف من الدراسة التحقق من وجو فروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

٢- عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من(٣٢)من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع ممن تتروح أعمارهم من(٦-١٢).

٣- أدوات الدراسة.

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

أ- **مقياس تقدير توحد الطفولة:(CARS)childhood rating scale (إعداد:سكوبلر و آخرون(١٩٨٨).schopler et al ترجمة و تعريب (الشمربو السرطاوى(٢٠٠٢).**

قام الشمرى والسرطاوى(٢٠٠٢) باعداد الصورة المختصرة للمقياس بصياغة عباراته وفقاً لطريقة ليكرت،يتكون المقياس من خمس عشرة (١٥)مفردة تناول القدرة على اقامة علاقات مع الناس،والقدرة على التقليد والمحاكة،والاستجابة الانفعالية،واستخدام حركات الجسم،واستخدام الاشياء المحيطة بالطفل،والتكيف مع التغيير،والاستجابة البصرية،والاستجابة السمعية،والاستجابة والاستخدام لحواس التذوق و الشم واللمس،والشعور بالخوف و القلق العصبى،ومظاهر التواصل اللفظى،ومظاهر التواصل غير اللفظى،ومستوى النشاط الذى يظهره الطفل،والاستجابة الذهنية،والانطباعات العامة.

١- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:عرض الباحثين المقياس بعد ترجمته على سبعة من المحكمين،وفى ضوء ملاحظات المحكمين تم تم اعتماد الصورة النهائية للمقياس.

ب- الصدق التمييزى:طبق المقياس على على (١٠٥) طفلاً من أطفال الأوتيزم و المتخلفين عقليا و الأسوياء،و كانت الفروق بين درجات أطفال التوحد و المتخلفين عقليا و الأسوياء دالة عند(٠.٠١) على كل فقرة من فقرات المقياس.

ج- الصدق العاملى:كشف الصدق العاملى للصورة العربية للمقياس عن وجود عامل واحد تشبعت به به جميع فقرات المقياس،و تراوح درجة تشبعها بالعامل الأساسى للمقياس ما بين معامل الارتباط(٠.٧٩-٠.٩٦)،وظهر أن هذا العامل مسئول عن تفسير ما نسبته(٧٨.٨%) من التباين.

٢- ثبات المقياس:

أ- الاتساق الداخلى:تم التحقق من ثبات المقياس فى الصورة العربية من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،وقد ارتبطت جميع درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بدرجة دالة عند (٠.٠١) و تراوحت قيم الارتباط مابين(٠.٧٩-٠.٩٦)،وبالنسبة للصورة المختصرة للمقياس كما كانت جميع الارتباطات دالة عند(٠.٠١).

ب - معامل ألفاكرونباخ:تم حساب معامل الفا لتقديرات المعلمين للعينة الكلية(٠.٩٨) و لتقديرات معلمين حالات التوحد(٠.٩٤) و لتقديرات الباحثين(٠.٩١)، وبلغت استجابة المعلمين على الصورة المختصرة للمقياس(٠.٩١) .

٢- مقياس استنفورد- بنيه للذكاء الصورة الخامسة إعداد (جال ه رويد،٢٠٠٣) Gale.H.Roid(تعريب و تطبيق:صفوت فرج،٢٠١١)

يتكون اختبار استانفورد – بنية الخامس من فئتين متناظرتين من المقاييس غير اللفظية و اللفظية التى تقيس نفس المجموعة من العوامل الخمسة التى يتضمنها الاختبار و هى:الاستدلال التحليلى،المعلومات،الاستدلال الكمى،المعالجة البصرية المكانية،الذاكرة العاملة،و يمكن من خلاله الحصول على درجة ذكاء لفظية و غير لفظية و درجة ذكاء كلية،يتم تطبيق الاختبارفى جلسة فردية تتراوح ١٥-٧٥ دقيقة. **(صفوت فرج،٢٠١١،ص ص ١٥-٢٠)** .

أ- صدق وثبات المقياس:

بلغت نسبة التابين الكلى للعوامل الخمسة للمقياس ٨١.٨ و هو ما يعد مؤشر قوياً للصدق العاملى و الصدق التكوينى،و بلغ معامل الثبات للأختبار بطريقة ألفا كرونباخ ٩٨ .وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.(**صفوت فرج،٢٠١١،ص ص٩٦-١١٠**)

٣- مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع:

تم بناء المقياس من خلال اتباع الخطوات التالية:

أ- الإطلاع على العديد من الدراسات التى تناولت الكفاءة لاجتماعية بصفة عامة و الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع بصفة خاصة.

ب- الاطلاع على خصائص أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع و أوجه القصور التى تحول دون تطور الكفاءة الاجتماعية لديهم مما يساعد فى اختيار أبعاد تتناسب مع طبيعية و خصائص العينة.

ج- الإطلاع على بعض مقاييس الكفاءة الاجتماعية التى تيسر للباحثة الإطلاع عليها: مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال المرحلة الابتدائية.

إعداد /(Dog, K.A. et al *1985*)

- مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال فى عمر مرحلة الطفولة المتوسطة .

إعداد/ (Leseley , J.S., 2001)

- مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال إعداد /(***Junttil` , N. et al , 2006***)
- مقياس الكفاءة الاجتماعية للمراهقين ذوى الإعاقة العقلية .

إعداد /(سحر خير الله ، ٢٠١٠)

- مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الأوتيزم.

إعداد/ (إبراهيم عبد الفتاح ، ٢٠١٠)

- مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

إعداد/ (Nunez, A.I , 2011)

- مقياس قراءة العقل لأطفال الأوتيزم . ***إعداد / (نادر صلاح ، ٢٠١٣)***

د-تم طرح سؤال مفتوح على بعض أمهات و معلمات أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى،بهدف التعرف على نواحى القصور لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع و التى تحول دون أدائهم للسلوك الاجتماعى الملائم،وقد ساعد ذلك فى جمع أكبر قدر من المواقف التى تم استخدامها فى بناء المقياس،و تم صياغة السؤال المفتوح كما يأتى:

ما نواحى القصور التى يعانى منها أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع- الذين لديهم معامل ذكاء ٧٠ فيما قوف-والتى ينبغى تحسينها حتى يتفاعلوا بشكل أقرب للطبيعية مع الآخرين؟

هـ - من خلال استجابات الأمهات و المعلمات على السؤال المفتوح تبين وجود صعوبات معرفية، وانفعالية، و اجتماعية، و حركية تؤثر سلباً على الكفاءة الاجتماعية للطفل،و قد خلصت الباحثة إلى تكوين المقياس .

و- تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع المكون من (٦٣) موقفاً فى صورة واضحة ومفهومة،وتم تحديد ثلاث استجابات لكل موقف بحيث أخذت الاستجابة التى تعبر عن أداء السلوك بشكل مناسب ثلاث درجات،بينما الاستجابة التى تشير إلى أداء السلوك بدرجة متوسطة درجتان،بينما أخذت الاستجابة التى تشير إلى عدم أداء السلوك درجة واحدة.

ز- صدق المقياس:لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين،و الصدق الظاهرى،وصدق الاتساق الداخلى، وصدق المقارنة الطرفية،و الصدق الذاتى،و فيما يلى توضيح ذلك:

أ- صـــــدق المـــقيـــاس:

١- **صدق المحكمين**:تم عرض المقياس فى صورته الأولية على ثلاثة عشر(١٣)مُحكماًمن أساتذة الصحة النفسية و علم النفس للحكم على المقياس،وعلى مدى مناسبته لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع،ومدى صلاحية مواقفه للتطبيق،والحكم على دقة الصياغة،واقتراح التعديلات اللازمة،هذا ولم تستبعد الباحثة أية مفردة؛لعدم انخفاض نسبة الاتفاق لأية مفردة عن٨٠% ليبقى عدد مفردات المقياس(٦٣).

٢-الصدق الظاهرى:قامت الباحثة بتدوير مفردات المقياس،ثم قامت بتطبيقه على أمهات أفراد العينة من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع و التى بلغ عددها(٢٥) من أمهات أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع ممن تتراوح أعمار أطفالهن من (٧-٩)،بمتوسط عمرى (٧.٧١) عاماً،وأتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة و محددة،مما يؤكد أن مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع يتسم بالصدق الظاهرى.

٣- صدق مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلى:وتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس،والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردةمن الدرجة الكلية للمقياس، وتبن وجود (٤٠) مفردة دالة عند مستوى(٠.٠١) و(١٠) مفردات دالة عند مستوى(٠.٠٥)،و (١٣) مفردات غير مرتبطة،وقد تم حذف تلك المفردات غيرالمرتبطة؛فأصبح عدد مفردات المقياس ٥٠ مفردة.

٤-صدق المقارنة الطرفية:**تم حساب صدق المقارنة الط**رفية للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المستوى الميزانى المرتفع و المنخفض الميزانين عن طريق استخدام اختبار مان وتنى،و يوضح الجدول (١) الفرق بين مجموعة الميزان المرتفع و المنخفض لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع:

جـــــدول رقـــــم (١)

دلالة الفروق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع:

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
المستوى الميزانى المنخفض	٨	٤.٥٠	-٣.٣٩٣	٠.٠١
المستوى الميزانى المرتفع	٨	١٢.٥٠		

٥- الصدق الذاتى:بلغ الصدق الذاتى للمقياس بعد حساب معامل الثبات الفاكرونباخ(٩٦٩.) هو (٩٨٤.)و هى نسبة عالية تجعل المقياس صالحاً لقياس ماوضع لقياسه.

ب- ثبـــــات المقيـــــاس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية التى بلغ عددها (٢٥) من أمهات أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع الذين تتروح أعمار أطفالهن من(٧-٩)سنوات.

١- طريقة ألفا كرونباخ:وتم الحصول على معامل ثبات (.٩٦٩)للمقياس،وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية،مما يؤكد صلاحية المقياس للدراسة الحالية.

٢- طريقة التجزئة النصفية:حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين،يتضمن القسم الأول درجات الأسئلة الفردية،و يتضمن القسم الثانى درجات الأسئلة الزوجية،ثم حساب معامل الارتباط بينهما،ويوضح جدول (١١) الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،و بلغ معامل ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع يساوى(.٩٨٧) وهو يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

٣-طريقةإعادة التطبيق:قامت الباحثة بتطبيق المقياس المكون مكن (٥٠) مفردة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) من أمهات أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع الذين تتروح اعمار أطفالهن ما بين(٧-٩) ثم إعادة تطبيق الاختبار بعد مضى أسبوعين على نفس العينة،وتم تفريغ الدرجات،و تم استخدام معامل الارتباط(بيرسون) بين نتائج التطبيقين،وظهرت قيمة معامل الثبات(.٩٨٧) و هى دالة عند مستوى٠.٠١مما يشير إلى ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.

سابعا:نتائج البحث و مناقشتها:

أ- نتائج البحث:

للتحقق من فرض الدراسة حالية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين independent sample T tes،و بعد التأكد من فرضيات الاختبار،و شروطه ويوضح جدول (٢)كانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار ت للفرق بين متوسط درجات الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع على مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الإناث	١٦	٦٠.١٢٥٠	٤.٦٨٨٦٤	١.٠١٢	.٣١٩	غير دالة
الذكور	١٦	٥٨.٥٦٢٥	٤.٠١٦١١			

و يتضح من جدول(٢) أن متوسط درجات الإناث بلغ ٦٠.١٢٥٠ بانحراف معيارى٤.٦٨٨،وبلغ متوسط درجلت الذكور ٥٨.٥٦٢،والانحراف المعياري٤.٠١٦،كما جاءت نتيجة اختبار (ت)١.٠١٢ بقيمة احتمالية٣١٩.وهو مستوى أكبر من ٠٥. مما يشير إلى عدم وجود فروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور و الإناث من أطفال أوتيزم الآداء الوظيفى المرتفعتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة ق هارروب و أخرون (٢٠١٤)Horrop et al بادراسة بعدم وجود فروق بين الذكور و الإناث من أطفال الأوتيزم فى الأداء الاجتماعى و يرجع السبب فى ذلك إلى أن القصور فى الكفاءة الاجتماعية من الخصائص الجوهرية لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع بصرف النظر عن النوع ،كما تتفق مع هيد وأخرون(٢٠١٤)Head .A.M.et al،وهيلرو أخرون (٢٠١٤) Hiller,R.M. et al فى ارتفاع درجات الإناث على الذكور فى بعض النواحى الاجتماعية و إن لم تكن دالة فى الدراسة الحالية حيث بلغ متوسط درجات الإناث ٦٠.١٢٥ بينما بلغ متوسط درجات الذكور ٥٨.٥٦٢، تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماهيندرين دراسة(٢٠١٩) Mahendrin ,T. et al فى أن الذكور بشكل أفضل من الإناث وقد يرجع السبب فى ذلك إلى اختلاف الظروف الثقافية،أو الاختلاف فى معامل الذكاء كأن تكون عينة دراسة ماهيندرين قد تضمنت عدداً كبيراً من الذكور ذوى الذكاء المرتفع حيث أشار سيريبولى و أخرون (٢٠١٦) سيريبولى ديلى و أخرون (٢٠١٦)Syriopoulou-Delli,c.k.,et al إلى حصول أطفال الأوتيزم ذوى معامل الذكاء المرتفع على درجات أعلى فى المهارات الاجتماعية من أطفال الأوتيزم ذوى الأداء المنخفض.

ب-مناقشة النتائج:

و تفسر الباحثة عم وجود فروق فى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى إلى

١. أن القصور فى الكفاءة الاجتماعية من نواحى القصور الرئيسة لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى،وهذا يتفق مع ما أشار إليه سيجمان وروسكين (١٩٩٩) . Sigman, A. & Ruskin, E من أطفال الأوتيزم يعانون من قصور فى مهارات الكفاءة الاجتماعية بصرف النظر عن مستوى أدائهم (مرتفعى الأداء- منخفضى الأداء)،كما يتفق مع دراسة جوفريون Joffrion, K.B(2000) والتى أشارت إلى أن أطفال الأوتيزم الذين حصلوا على تدريب تحليل السلوك التطبيقى قد حققوا تحسناً دالا فى الذكاء فى حين حصلوا على نتائج منخفضة على مقاييس الكفاءة الاجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين حيث استمر القصور فى النمو الاجتماعى الانفعالى لديهم.

٢. وجود بعض المشكلات التى يعانى منها أطفال أو تيزم الأداء الوظيفى المرتفع والتى تعد من الخصائص التشخيصية لهم مثل المشكلات الحسية،ومشكلات الاتصال البصرى التى تؤثرسلباً على أدائهم الاجتماعى؛و من ثم على كفاءتم الاجتماعيه لدى أطفال،ويتفق ذلك مع دراسة هيلتون و أخرون (٢٠٠٦) . Hilton ,c. et al، دراسة كلين و أخرون (٢٠٠٢) . Klin ,M . et al.

٣. سيطرت الاهتمامات الخاصة على طفل أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع تلك الاهتمامات التى شغل الطفل عن العالم اجتماعى ،ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مسيبوف و أخرون (٢٠٠١،٢٩) Mesibov, G.B et al من أن ضعف التفاعل الاجتماعى لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع يرجع إلى اهتمام كثير منهم بالتفاعلات الاجتماعية التى تتضمن الاهتمام الخاص،كما لديهم مشكله عامه فى مراقبة و استمرار هذه التفاعلات؛و ذلك بسبب صعوبة التركيز بشكل متزامن بين ما يفكرون فيه و ما يرغبون فى قوله،و التنبؤ بردود فعل الآخر و تفكيره حيال ذلك،و نتيجة لذلك يبدون و كأن ليست لديهم حساسية اجتماعية أو غير اجتماعيين.

ثالثاً: توصيات وبحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ومتضمنات تقدم الباحثة التوصيات التالية:

(أ) التوصيات:

١- الاهتمام بالبرامج التدريبية الخاصة بتحسين الأداء الاجتماعى لأطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

١- أن تنتهج برامج الكفاءة الاجتماعية لأطفال الأوتيزم بشكل مختلف،بحيث تتحول فى الاهداف من السلوكيات الاجتماعية الموجهة إلى قدرات المرجعية الاجتماعية ،و التكيف ،وإدراك أفكار ومشاعر الشريك الاجتماعى (مبادئ نظرية العقل).

٢- عقد ندوات ومؤتمرات و محاضرات علمية حول أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع للتوعية بخصائص هولاء الأطفال واحتياجاتهم.

٣- إعداد كوادر مؤهلة للعمل مع أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

٤- عمل ندوات ارشادية للوالدين و المعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

(ب) البحوث المقترحة:

١- فاعلية العلاج الأسرى فى تحسين السلوك التكيفى لدى أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى.

٢- العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية المدركة ذاتياً و الاكتئاب لدى عينة من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

٣- العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و الثقة بالذات لدى عينة من أطفال أوتيزم الأداء الوظيفى المرتفع.

قائمـــــة المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١. جال هـ رويد (تعريب و تطبيق:صفوت فرج)(٢٠١١): مقياس استنفورد- بنيه للذكاء الصورة الخامسة،مكتبة الانجلوا المصرية،مصر.

٢. طارق مسلم الشمرى،وزيدان أحمد السرطاوى(٢٠٠٢):صدق وثبات الصورة العربية لمقياس تقدير توحد الطفولة،،المماكة العربية السعودية،الأكاديمية العربية للتربية الخاصة،مجلة الأكاديمية،العدد الأول ،ص١-٣٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٣. Abelman , D. (1999) : Peer-Mediated Intervention strategies for social competence skills for preschools with autism in integrated settings. A dissertation submitted in paratial satisfaction of the requirements for the degree of Joint Doctor of philosophy , San Francisci state University.

٤. Bacon, A. L., Fein, D., Morris, R., Waterhouse,L., & Allen, D. (1998)¬ :The responses of autistic children to the distress ofothers. Journal of Autism and Developmental Disorders, vol (28) , N (2), pp129–142).

٥. Bauminger, N. (2002): 'The facilitation of social-emotional understanding and social interaction in high-functioning children with autism: intervention outcomes. Journal of Disorders , vol (31), (pp 461–469.

٦. Bauminger, N., Soloman, M., Aviezer, A., Heung, K., Brown, J., & Rogers, S. J. (2008).: Friendship in high-functioning children with autism spectrum disorder: mixed and non-mixed dyads. Journal of Autism and Developmental Disorders, vol(38), (pp 1211-1229.

٧. Cid , M.R.(2010) : assessing motor skills as diferential feature between high functioning autism and Asperger's disorders . A dissertation Presented in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Psychology . Capella University.

٨. Dennis , M. , Lockyer, L . , Lazenby, A.L. , Donnelly , R.E. , Wilkinson, M. & Schoonheyt , W. (1999) : Intelligence Patterns Among Children with High-Functioning Autism, Phenylketonuria, and Childhood Head Injury. Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol(29) , No(1) , (pp5-17)

٩. Gillott , A . , Furniss , F. & Walter , A . (2001) : Anxiety in high –functioning children with autism . The National Autistic Society , Autism ,vol(5) , N(3) , pp(277- 286.

١٠. Harrop,c.,shire,s.,Gulsrud,A.,chang,Y.C.,Ishijima,E.,Lawton,K.& Kasari,C.(2014):Does gender influence core deficits in ASD? An investigation into social communicationand play of girls and boys with ASD.Journal ofAutism and Developmental Disorers.45,766-777.

١١. Head,A.M.,McGillivrary,J.A.,Stokes,M.A.(2014):Gender differences in emotionality and sociability in ildren with autism spectrum disorders, Molecural Autism,5,1-19.

١٢. Hiller,R.M.Young,R.L.,&weber,N.(2014):sex differences in autism spectrum disorder based on dsm-5critteria:evidence from clinician and teacher reporting.journal of abnormal child psychology,42,1381-1393.

١٣. Hilton , C., Graver ,K. & LaVesser , P. (2007) : Relationship between social competence and sensory processing in children with high functioning autism spectrum disorders . Research in Autism Spectrum Disorders ,(1) pp(164–173).

١٤. Hodapp, R. (2004). Studying interaction, reactions, and perceptions: Can genetic disorders serve as behavioral proxies. Journal of Autism and Developmental Disorders,vol (34) , pp29–34.

١٥. - Joffrion, K.B.(2000) : social competence of children with autism classified as best-outcome following behavior. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements of Doctor , A department of Psychology , Washington State University .

١٦. Klin , A. Jones, W., Schultz, R. ,Volkamar, F. & Cohen , D . (2002) : Visual Fixation patterns during Viewing of Naturalistic social situations as predictors of social competence in Individual With Autism . Arch Gen Psychiatry , 59, 809-816.

١٧. ***Kopp, J. S. (2003***) : An Examination of Adaptive Functioning in Children and Adolescents with High Functioning Autism and Asperger's Syndrome . A Dissertation submitted satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy , Columbian College of Arts and Sciences , The George Washington University .

١٨. Larue ,A. (2011) :Increasing social competence in the special education population : An evaluation of Summer program . A dissertation submitted in parial fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , the Texas Womans University.

١٩. ***Lee, k . (2009):*** predictors of Depression in children with High-functioning Autism Disorders :The Relationship Between self perceived Social Competence ,Intellectual Ability and Depressive Symptomlogy .A dissertation submitted in partial fulfillment of requirement for the degree of Doctor , the state University of New York.

٢٠. Legis , J ., Messinger , D .S., Kermol , E. Marlier , L.(2013) : Emotional Responses to Odors in Children with High-Functioning Autism: Autonomic Arousal Facial Behavior and Self-Report . J Autism Dev Disord , vol (43) , (pp 869–879).

٢١. Mahendrin,T.,Dupuis,A.,Crosbie,J.,Georgiades,s.,Kelley,E.,liu,X.Nicolso n,R.,Schachar,R.,Anagnostou,E.&Brain,J.(2019):Sex Differences in social adaptive function in Autism Spectrum Disorder and Attention –Deficit Hyperactivity Disorder.frontiers in psychiatry,10,1-12.

٢٢. Masten,A.S.&Coatsworth,D.J.(1998):the development of competence in favorable an unfavorable environments. American psychologist,53,pp205-222.

٢٣. Meek, S. E. , Robinson, L. T. , Jahromi , L.B. (2012): Parent–child predictors of social competence with peers in children with and without autism, Research in Autism Spectrum Disorders, vol (6) , (pp815–82 138) Mesibov, G.B. , Shea ,V. & Adams, L .A. (2001): Understanding

٢٤. Asperger Syndrome and High Functioning Autism (Eds) . Kluwer Academic , NewYork .

٢٥. Meyer, J. A., Mundy, P. C., Hecke, A. V. V., & Durocher, J. S. ((2006). Social attribution processes and comorbid psychiatric symptoms in children with Asperger syndrome. Autism . The international Journal of Research and Practice, vol (10), N(4),(pp 383–402.

٢٦. Montague , R.A. (2011): Affective Decision Making: Relations to Social Competence and Problem Behaviors for Children with High Functioning Autism . A dissertation proposal submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy , Clinical Psychology , Seattle Pacific University

٢٧. Seel,N.(2010):Encyclopedia of the science of learnin.Springer science +Business Media,LLRichard Solomon.

٢٨. Sigman ,.A. & Ruskin ,.E. (1999): Continuity and change in the social competence of children with Autism , Down syndrome , and Developmental Delays . Monographs of the society for research in child development , vol(64) ,N (1), (pp 1- 139.

٢٩. Syriopoulou-Delli,c.k.,Agaliotis, l.,Papaefstathio,E.(2016): social skills characteristic of students with aitism spectrum disorders.internationa journal of .developmental disorder,1-56

٣٠. Volkmar, F.R., Lord ,C. , Bailey, A. Schultz, R.T & Klin, A. (2004) : Autism and pervasive developmental disorders. Journal of Child Psychology and Psychiatry, vol (45) , N(1) ,(pp 135–17) Cotugn , A.J

٣١. Waters ,E. ,& Alan , L .S(1983) : Social Competence as a Developmental Construct . Developmental Review, vol(3), pp (79–97

٣٢. ***Zager,D., & Shamow,N. (2005***) : Teaching Students With Autism Spectrum Disorders in Dianne Zager(3ed) :Autism Spectrum Disorders Identification,Education and Treatment, Third Edition, PUBLISHERS Mahwah, New Jersey London, pp295-326.